

قرار لمجلس المنافسة عدد 2021/ق/123 صادر في 16 من ربيع
الأخر 1443 (22 نوفمبر 2021) المتعلق بتولي شركة «Magna
Automotive Europe GmbH» المراقبة الحصرية المباشرة
على شركة «Klein Automotive s.r.o» عبر اقتناء مجموع
رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به والمملوكة لشركة
«K-Invest uzavřený investiční fond, a.s.»

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة
الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014) ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر
بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014) ؛

وحيث إنه بمقتضى المادة 13 من القانون رقم 104.12 المذكور فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولاسيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقاً مبدئياً أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي ؛

وحيث إن مشروع عملية التركيز المتعلق بتولي شركة «Magna Automotive Europe GmbH» المراقبة الحصرية المباشرة على شركة «Klein Automotive s.r.o» عبر اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به والمملوكة لشركة «K-Invest uzavřený investiční fond, a.s» كان موضوع عقد مبرم بين الأطراف المعنية بتاريخ 27 أكتوبر 2021 ؛

وحيث إن مراقبة عمليات التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 المشار إليه أعلاه ؛

وحيث إن المادة 11 تحدد الحالات التي تنجز من خلالها عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفاً في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من 40% من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة ؛

وحيث إن عملية التركيز موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «Magna Automotive Europe GmbH» المراقبة الحصرية المباشرة على شركة «Klein Automotive s.r.o» عبر اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به والمملوكة لشركة «K-Invest uzavřený investiční fond, a.s» وبالتالي فهي تشكل تركيزاً حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 ؛

وحيث إن العملية الحالية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطين من الشروط المنصوص عليها بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر، وذلك بتجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي الوطني والعالمي لمجموع المنشآت والمحدد في المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛ وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 16 من ربيع الآخر 1443 (22 نوفمبر 2021)، طبقاً لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وبعد تأكد رئيس الجلسة من توفر النصاب القانوني المنصوص عليه في المادة 31 من النظام الداخلي للمجلس ؛

وعلى طلب تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 116/ع.ت.إ/2021، بتاريخ 7 ربيع الأول 1443 (14 أكتوبر 2021)، والمتعلق بتولي شركة «Magna Automotive Europe GmbH» المراقبة الحصرية المباشرة على شركة «Klein Automotive s.r.o» عبر اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به والمملوكة لشركة «K-Invest uzavřený investiční fond, a.s» ؛

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي تحت عدد 2021/129 المؤرخ في 7 ربيع الأول 1443 (14 أكتوبر 2021)، والقاضي بتعيين السيد والزين محمد عدنان مقراً في الموضوع طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 30 من ربيع الأول 1443 (6 نوفمبر 2021)، والذي يمنح أجل (5) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه ؛

وحيث إن الفاعلين في السوق المعنية بمجال أجزاء المركبات، لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز الحالية ؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 2 ربيع الآخر 1443 (8 نوفمبر 2021) ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من الملف بتاريخ 2 ربيع الآخر 1443 (8 نوفمبر 2021) ؛

وبعد تقديم المقرر العام ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز الاقتصادي المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 16 من ربيع الآخر 1443 (22 نوفمبر 2021) ؛

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز، هي :

- الجهة المقتنية : شركة «Magna Automotive Europe GmbH»، وهي فرع مملوك بالكامل لشركة «Magna International Inc»، يقع مقرها بجمهورية النمسا وتنشط في سوق تصميم وهندسة وتصنيع المكونات وتجميع الوحدات والأنظمة بما فيها الأنظمة الفرعية ووحدات التحكم لفائدة مصنعي الأجهزة الأصلية للسيارات والمركبات الخفيفة في جميع أنحاء العالم ؛

- الجهة المستهدفة : شركة «Klein Automotive s.r.o.». الكائن مقرها بجمهورية التشيك، وتنشط في مجال خدمات المناولة الصناعية لقطع الغيار المختومة بالضغط والملحومة والأجزاء المعدنية المعالجة والمشكلة بالإضافة إلى تجميع الوحدات المستخدمة في قطاع صناعة السيارات ؛

وحيث إنه، حسب ملف التبليغ والتصريحات المدلى بها خلال جلسات الاستماع، فإن عملية التركيز الاقتصادي موضوع التبليغ، تهدف إلى تعزيز أنشطة شركة «Magna Automotive Europe GmbH» في وسط وشرق أوروبا، إذ يتمكن الطرف المقتني من الاستفادة من خبرة الشركة المستهدفة والمستمدة من تجربتها في ميدان أجزاء المركبات ؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق التابعة لمجلس المنافسة، واستنادا إلى الوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، فإنه تم تحديد الأسواق المعنية بشقها : سوق المنتج أو الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق التبليغ المتعلق بعملية التركيز، والملحق بالمرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة ؛

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف، خلص التحقيق إلى أن السوق المرجعية المعنية بهذه العملية هي سوق الأجزاء المعدنية للهيكل والإطار الحديدي لل عربات الخفيفة (composants en acier pour la carrosserie et le châssis de véhicules légers) ؛

وحيث إنه فيما يخص السوق الجغرافية وبالنظر إلى أن العملية تم اقتناء شركة إنتاج متواجدة بجمهورية التشيك ولا تنشط في المغرب وبالنظر أيضا إلى طبيعة العملية وأثارها على المنافسة، فإن تحديد السوق الجغرافية لعملية التركيز المرتقبة يمكن أن يبقى مفتوحا ؛

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي للعملية أسفر عن كون السوق المرجعية المعنية تعرف تواجد عدد مهم من المنافسين في السوقين الوطنية والدولية ؛

وحيث إن النطاق الجغرافي للعملية سيقصر على جمهورية التشيك والدول المجاورة نظرا لطبيعة نشاط الشركة المستهدفة مع عدم وجود أي خطة لتوسيع أنشطتها عبر أي سوق أخرى ذات الصلة خارج أوروبا ولا سيما في المغرب ؛

وحيث إن التحليل التنافسي الذي أنجزته مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة أبان على أن عملية التركيز الاقتصادي الحالية لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكثلي على المنافسة في الأسواق الوطنية لكون أطراف العملية لا تنشط على مستوى نفس الأسواق القبلية أو البعيدة أو تلك المرتبطة بالأسواق المعنية، كما أنها لا تتوفر على وضعية مهيمنة تمكنها من إغلاق السوق المعنية في وجه منافسيها، قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز المسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 116/ع.ت.إ/2021، بتاريخ 7 ربيع الأول 1443 (14 أكتوبر 2021)، يستوفي كافة الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلق بتولي شركة «Magna Automotive Europe GmbH» المراقبة الحصرية المباشرة على شركة «Klein Automotive s.r.o.». عبر اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به والمملوكة لشركة «K-Invest zavřený investiční fond, a.s.»

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، خلال اجتماعها المنعقد بتاريخ 16 من بيع الآخر 1443 (22 نوفمبر 2021)، طبقا لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، وذلك بحضور السيد أحمد رحو رئيس الجلسة، والسيدة جهان بن يوسف، والسادة : عبد الغني أسنينة، وعبد اللطيف المقدم، وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاءات :

أحمد رحو.

جهان بن يوسف. عبد الغني أسنينة.

عبد اللطيف المقدم. حسن أبو عبد المجيد.